رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة النحل{ }6{ }}854{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم طيبين يقولون يا سلام عليكم يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون تأتيهم او يأتي امر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله - 00:00:00

وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤون وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا ابا - 00:01:05

ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليهم ضلال - 00:02:02

فسيروا في الارض انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من الناصري الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس - 00:02:59

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيم والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين طريقة وفاة الشريحة الطيبة - 00:03:51

الذين تتوفاهم الملائكة طيبين هناك قال الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الذين تتوفاهم الملائكة طيبين اذا هذا بيان وتكرير بوضوح الشريحتين شريحة التي ربها واتبعت رسولها وامتهلت الاوامر واجتنبت النواهي فنجت وفاست - 00:04:13

والشريحة التي كفرت ولم تبالي فهلكك واوبقت نفسها وهذا كثيرا ما يتردد في كتاب الله ليبقى السامع على بصيرة ولينجو كل واحد بنفسه قبل ان يفوت الاوان الذين يتوفاهم الملائكة طيبين - 00:04:52

توفاهم اي تأخذ توفى فلان من فلان اذا اخذه كاملا اي تتوفاهم تأخذ ارواحهم وتتركهم بدون روح ميتين طيبين يعني لا لمبى عليهم ولا جرم ولا كفرا ولا تقصير طيبين جمع طيب - 00:05:21

والطيب ضد الخبيث الطيبات للطيبين الذين تقبض الملائكة ارواحهم وهم متصفون بالاستقامة بامتثال الاوامر واجتناب النواهي. بالاخلاص لله في عبادته ما ظلموه ما غشوه ما كذبوا ما شتموه ما اكلوا اعراض الناس - 00:05:46

طيبين لذلك هؤلاء الذين هذه صفتهم يقولون سلام عليكم يتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم سلمكم الله او او لكم السلامة سواء كان دعاء او اخبارا ادخلوا الجنة يقولون السلام عليكم ادخلوا الجنة - 00:06:16

بما كنتم تعملون اذا هذا واضح في ان هؤلاء الذين يقال لهم ادخلوا الجنة قبضت الملائكة ارواحهم قبضت الملائكة ارواحهم وهم الاستقامة الذين تتوفاهم الملائكة طيبين ما هو الواحد يكون طيب - 00:06:54

ويترك الطيب قبل ان تأتيه الملائكة لا لابد ان يستمر على على الطيب وعلى الاستقامة حتى تخرج الروح وهو بالاستقامة ولذلك قال الذين تتوفاهم الملائكة طيبين تتوفاهم في حال اتصافهم بالطيب - 00:07:20

يعني تأخذ الملائكة ارواحهم وهم على استقامة على توحيد على اخلاص على خوف من الله نعم هؤلاء هؤلاء يقول لا يقال لهم سلام عليكم لهم الملائكة سلام عليكم لكم السلام وسلمكم الله وسلمتم - 00:07:43

ويقال لهم ادخلوا الجنة ادخلوا الجنة وهذا هو الفوز العظيم دخول الجنة بما كنتم تعملون اي بسبب عملكم بسبب صلاتكم صومكم

بسبب غضكم لابصاركم بسبب بركم لوالديكم بسبب عدم اذيتكم لجيرانكم. بسبب عدم الغش والنجس - 00:08:09
والرباء والوقوع في الواح اعمالكم الطيبة الجنة بما كنتم تعملون وهنا اشكال هنا قال ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. وقال لن يدخل احدكم عمله الجنة لن يدخل احدكم عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله - 00:08:35
قالوا ان العمل بمفرده لا يلحق ان يدخل العبد الجنة ولكن العمل بضميمة رحمة الله ولطفه ومضاعفته للحسنات ومحوه السيئات مع العمل يدخل الجنة اذا العمل زائد رحمة الله ولطف ومضاعفة للحسنات ومحو للسيئات - 00:09:02
مع العمل الصالح يدخل الجنة اما العمل الحال ما يمكن يدخل الجنة لان الانسان من يوم ما يكلف يبقى ساجد الى ان يموت لا لا يكافئ نعمة البصر لو يبقى قائم يصلي - 00:09:34
من يوم ما يكلف الى ان يموت لا يكافئ نعمة اللسان في البيان وكل نعمة من هذه النعم لو تقابل بسجود الانسان او قيامه او صلاته او صومه لرجحت به - 00:09:55
فكيف وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ولكن بالعمل ثم ضميمة ذلك بلطف الله ورحمته وعفوه ومضاعفته للحسنات يدخل العبد الجنة ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون هذا كلام عن المتقين - 00:10:11
الذين يتوفاهم ملائكة طيبين يقولون وقل لهم الملائكة سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون لاحظ نص الاية تتوفاهم الملائكة طيبين ولذلك لا يأمن الانسان حتى يموت على لا اله الا الله - 00:10:35
قال ابو بكر لو ادخلت اهداء رجلي في الجنة ما امنت مكر الله حتى ادخلهما جميعا لا ادخل الجنة ان الجنة ما منها خروج وما هم منها ما يخرجون منه - 00:11:00
اكلها دائم وظلها لذلك فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون وعمر كان يسأل حذيفة ويقول اباالله عليك قال لك رسول الله اني منافق يقول لحذيفة لا والله لا ازيدك - 00:11:18
والله لا ازيدكم بان حذيفة كان امين سر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني - 00:11:42
وكان يعرف المنافقين ويعرف الفتن ولما سأله عمر عن الفتنة فتنة الرجل في بيته وفي اهله وفي ماله تكفرها الصلاة. قال له لا الفتنة التي تموج موجا قال له يا امير المؤمنين لا عليك بها. بينك وبينها باب لا تخاف من الفتنة - 00:11:59
قال له اعرف فيها. قال له انك لعليها لجريء اي الفتوى والكلام فلما ذهبوا قالوا لي حذيفة عمر يعرف الباب قال له نعم. قالوا لحذيفة ما ما الباب؟ قالوا الباب عمر - 00:12:23
عمر هو اللي بين عمر وبين الفتنة باب وهو عمر عمر ايش يقتل شهيد ولا له علاقة بالفتنة لكن الفتنة تأتي بعده ولذلك قال لعثمان شهيد على بلوائش اصيبوا. قال الله المستعان - 00:12:41
وخلف ابن عفان شرا طويلا قال ايكسر الباب؟ قال يكسر قليلا لا يقفل الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يعني على التوحيد على عبادة هذا اخلاص على بعد عن الرياء على بعد عن السمعة - 00:13:03
على بعد عن الغش طيبين سلام عليكم ادخلوا الجنة اي بالذي تعملونه او بعملكم في ضميمتي رحمة الله ولطفه ومضاعفته للحسنات ومحوه للسيئة ثم عاد الكلام للكفار فقال هل يأمرنا - 00:13:26
ينتظرون الا ان تأتيهم الملائكة لقبض ارواحهم اعني الكفار او يأتي امر ربك الساعة يعني عقوبة تدمير الكفار يأمرون الا ان تأتيهم الملائكة لقبض ارواحهم ويقعون في الورطة او يأتي امر ربك - 00:13:53
وقوعهم في في زلزال او في او في نكبة او في هزيمة او في مشكلة كذلك فعل الذين من قبلهم مثل ما فعلوا قومك من التكذيب ومن عدم التصديق ومن المعاندة - 00:14:29
فعله الامم السابقة. كذلك فعل الذين من قبلكم ما اهلكهم الله ولكن ما ظلمهم الله فعلى الذين من قبلهم وما ظلمهم الله بان اوقعوا في بانفسهم ما وقعوا فيه بسبب كفرهم - 00:14:48

وعدم ايمانهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون ما ظلمهم الله بما اوقع بهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون بكفرهم وضميمة التطفيف او ضميمة عمل او ضميمتي الناقة او بضميمة اي فعل من الافعال - 00:15:06

لان الكفر اذا زادت معه جريمة اخرى ياتي الدمار لذلك اذا كان اهل الكفر لا يظلمون ويعدلون يبقون يبقى الكافر مع مع عدم الظلم اذا كان الكفر بينه وبين الله ولا يظلم الاخرين قد تدوم له دولته - 00:15:28

اما الكفر زايد ولم يساوي دمار تطفيف عقر ناقة يعني اي جريمة اذا كان فيه كفر بزيادة ذنوب اخرى هذا الذي يأتي مع الدمار نرجو الله السلامة والعافية ثم قال وقال الذين اشركوا - 00:15:50

فاصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا باثم اصابهم حل بي سيئات ما كسبوا فاصابهم يعني حل بهم الذنوب سيئات ما كسبوا يعني الذنوب والمعاصي التي فعلوها اخذوا جزاءها - 00:16:17

سيئات ما كسبوا هو جزاء الظلم جزاء الظلم هو العقوبة جزاء الظلم هو يعني الطوفان جزاء الظلم هو انقلاب للقرى. جزاء الظلم هو الاغراء اذ اصابهم احل بهم سيئات ما كسبوا - 00:16:40

سيئات كسبهم او الذي كسبوه وحاق حل بهم ما كانوا به يستهزئون فاصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون. فاصابهم سيئات عمله. يعني نتيجة العمل ما عملوه اخذوا جزاءه وجزاؤه لانه عمل سيء سيء - 00:17:03

ان اصابهم سيئات ما عملوا يعني السيئات التي عملوها اصابهم عملهم او جزاء عملهم وهو السيئات فكانت وكانت جزاؤهم عقوبتهم هي اعوذ بالله السيئات بخلاف المتقين لان عملهم طيب فكان جزاؤهم - 00:17:31

طيب وحاق بهم حل بهم ونزل بهم ما كانوا به يستهزؤون وهو قوله ساحل كاهن مجنون اساطير الاولين اكتسبها فهي تملى عليه. ما هذا الا اساطير الاولين كما قال النظر - 00:17:52

ما عندي احسن مما جاءكم به محمد اذا حل بهم ونزل بهم نتيجة وعاقبة استهزائه فاوقعوا نفسهم في الورقة والهلكة وهذا الاخبار يبادر الناس بالتوبة وكل واحد ينجو بنفسه ويبتعد عن هذا المسلك لانه مسلك وعر - 00:18:12

ويجعل اصحابه يقعون في العذاب وفي الورقة ثم قال جل وعلا وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركناه ولو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا منه شيء - 00:18:41

كذلك ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم زال على الرسل الا البلاء المبين هذه الاية فيها اشكال ولذلك الامام القرطبي رحمه الله قال على سبيل السخرية - 00:19:01

ولكن المحققين يقولون ان الكفار استدلوا على الارادة الكونية بالارادة الشرعية وقالوا لو لم يحب الله منا الكفر كما اراده منا كونا وقدرا لذلك كذبهم الله وقال الذين اشركوا لو شاء الله - 00:19:23

ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمناه من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبله كذلك فعل الذين من قبلهم هو كذب الذين من قبلهم. ولذلك قال في سورة الانعام - 00:19:48

وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء. كذلك كذب الذين من قبلهم حتى يلقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ولذلك الاستدلال - 00:20:06

بالارادة الكونية على الارادة الشرعية هذا كذب محض وافتراء لان الله تعالى ارسل لهم الرسل وطالبهم بالايمان ولا يدرون ما كتب الله في اللوح المحفوظ حتى يتركوا الايمان عن علم وعن معرفة بما كتب لهم - 00:20:23

والله ارسل لهم الرسل وبين لهم الحجج وقال لهم هذه الطريق من سلك هذا خلا الجنة وهذه الطريق من سلك هذا دخل جهنم واعطاه العقل والارادة فترك باختياره فترك باختياره ماذا - 00:20:48

طريق الخير واختار طريق الشر ولا يدري عن المكتوب حتى يتركه ولذلك قالوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا قال كذلك كذب الذين من قبلهم. وهنا قال كذلك فعل الذين من قبلهم - 00:21:09

اي فعلوا مثل هذا الفعل وهو استدلالهم بالارادة الكونية على الارادة الشرعية وقالوا ما اراد ذلك قولا الا احبه ورضيه منا والله جل

وعلا لا ترضى لعباده الكفر وحرم عليهم الكفر وحرم عليهم الظلم - 00:21:27
وجعله بينهم محرما فقال فلا تظالموا وارسل لهم الرسل وقال الم نجعل له عينين ولسانا والشفتين وهديناهم نجدين وقال وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. وقال كل تكليف بشرط العقد - 00:21:51
الذي لا عقل له يرفع عنه التكليف لابد من العقل حتى يأتي التكليف وارسل لك الرسل وقال لك هذه الطريق خطر. وهذه طريق نجاة واعطاك عقل واعطاك كل شيء وانت تختار ما تشاء. والله تعالى - 00:22:13
قدرة نافذة ويكتب عليك ما انت فاعل وهو يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون ولذلك يسبق على واحد القلم عياذا بالله ويعمل بعمل اهل النار فيدخلها ويسبق على واحد القلم - 00:22:33
سيعمل بعمل اهل الجنة بعد ان جلس مدة طويلة يعمل عمل اهل النار ويعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها ولذلك في الحديث الصحيح في البخاري ان الرجل لا يعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس - 00:22:51
ان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس حتى لا يبقى بينه وبينه الا ذراع فيسبق عليه القلم فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. ويسبق عليه القلم فيعمل بعمل اهل النار - 00:23:11
سيدخله وذكر الذهبي في سير اعلام النبلاء في ترجمة الامام سفيان الثوري انه لما كبرت سنه كان يكثر البكاء فقال له جلساء يا شيخ انت تكثر البكاء ما الذي يبكيك؟ الله غفور رحيم وانت على خير - 00:23:26
مما لا تخاف؟ قال انا لا اخاف من ذنوبي قالوا له ومما تخاف؟ قال نخاف ان يؤخذ ايماني قبل ان نموت نخاف ان يسلب ايماني قبل ان نموت ولذلك اخطر شيء - 00:23:55
الذي يتمادى على العصيان ولا يبالي وقد يخاف صاحب العصيان عند الممات سلب الايمان الذي دائما يغرق في المعاصي عياذا بالله ما ظن لان يسلب ايمانه عند الموت الانسان يبتعد عن المعاصي ويكثر من الطاعات ومن التثبيت ومن سؤال الله. لان الامر في غاية الخطورة - 00:24:13
لذلك المسلم يبقى بين الخوف والرجاء فعند النشاط والقوة يغلب جانب الخوف وعند الضعف وعدم العمل يغلب جانب الرجاء والله ما خاب من رجاه. ادعوني استجب لكم. ورحمتي وسعت كل شيء - 00:24:41
لكن المشكلة الذي لا يبالي لا يخاف ينهمك في المعاصي يقع في اعراض الناس يقع في الربا يقع في الفاحشة يقع في النجس يقع في ظلم الضعاف يقع في ظلم الايتام - 00:25:03
ويغرق هذا الذي يخيف ان هذا صاحبه في خطر يسبب له ان يموت على الكفر الذي يمارس المعاصي هذا عياذا بالله قد يسلب ايمانه عند اتساع الروح نرجو الله السلامة والعافية. اذا - 00:25:19
وقال الذين اشركوا لو شاء الله معبدناه من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه شيء كذلك فعل الذين من قبله قالوا مثل ما هذا القول فهل على الرسل - 00:25:38
ان البلاء المبين الرسل لا يملكونه ايصال المعلومة في القلب هذا من خصائص الربوبية المعلومة داخل القلب لا يملكها الا الله ابدا هل على الرسل الا البلاغ المبين؟ الرسل لا يملكون الهداية وانما يملكون ان هداية البيان والارشاد - 00:25:54
وانك لتهدي الى صراط تبين وتوضح الطريق والمعلم ولكن انك لا تهدي ما يمكن تدخل المعلومة في القلب ابو طالب بينت له وقلت وقلت له قلت لما احاج لك بها عند الله - 00:26:16
وهو قال انه على دين الاشياخ عياذا بالله اليهودي الذي جاءه يزوره جاره فانقذه الله من النار لما جاءه قال له ابو اطع ابا القاسم ما صلى قال امنت بالله وان - 00:26:33
قتلت فما لي لرسول الله ودخل المعركة واستشهد ما صلى وكان شهيدا ولذلك عمل قليل عمل قليلا واجير كثيرا ولكن الله يمن انا من يشاء من عبادي ذلك المسلم يتعرض لنفحات الله - 00:26:54
يا خال من سخط الله يخاف من الظلم. تخاف من الذنوب يتعرض للطاعات يكثر من من اعمال الخير. والله لا يضيع اجرا من احسن

عملا على الرسل الا ان يبلغوا الناس في الدين - 00:27:18
ولذلك لما كان نبينا صلى الله عليه وسلم حريصا على ايصال الخير للناس قال له انك لا تهدي ولكن الله يهدي من شاء. قال ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا - 00:27:38
فانت تكرم الناس حتى يكونوا مؤمنين؟ ان عليك الا البلاغ بعدين في آآ سورة الالعاب فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم باية يعني ان استطعت ان ان تجعل - 00:27:56
نفق في الارض جبل تجعل فيه او تأتي بالسلم وتطلع الى السماء وتأتي يوم باية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى لا تكونن من الجاهلين انت بلغ وبعدين الامر بيد الله وانت اطع ربك - 00:28:17
لذلك قال قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى اليه انا ما استطيع ابدل شيء انا عبد لله يأمرني واطيع لذلك كان صلوات الله وسلامه عليه مطيعا لربه خائفا منه - 00:28:39
يعني ما امره به وما نهاه ينتهي بعدين هذه ثقل ثقل الاية هنا ادي المحل يعني فيه خلاصة كثير من الايات ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله - 00:29:00
ما هو المحور؟ هل هو المركز هل هو النتيجة ولقد بعثناه في كل امة رسولا وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه ما فرطنا في الكتاب والسنة وان من شيء لا يسبح - 00:29:22
بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحه. ولله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها ولقد بعثنا في كل امة رسول لان الله تعالى لا يعذب الامم الا بعد افساد الرسل وقيام الحجة - 00:29:46
وما كنا معذبين رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل كلما القي فيها فوجه سألهم خزنتها الم يأتكم نذير - 00:30:06
قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبناه تفسيرية وقلنا لهم قال اعبدوا الله وحدوا الله اطيعوا الله افردوا الله بالعبادة اخلصوا لله تذللوا لله اخضعوا لله فمنهم من هدى الله فمنهم من - 00:30:28
هيأه الله ووفقه فاتبع الرسل واطاعهم فنجاه وسعيد في دنياه واخراه. ومنهم من حقه عليه الضالة عياذا بالله خطر اذا جاء جبريل ونفخ فيه اذا جاء الملك ونفخ فيه يكتب كم - 00:30:59
اربعة كلمات منها شقي كان من دعاء بعض السلف اللهم اني شقيا فمحها واكتبني سعيدا وان كتبتني سعيدا فثبتني على ذلك وكان من دعاء نبينا صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب - 00:31:23
ثبت قلبي على دينك يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله ظالم ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاعات اعبدوا الله وحدوا واجتنبوا الطاغوت الطاووس يقال للواحد والاثنين والثلاثة والاربعة. وقد يجمع ويقال الطواغيت.
الطاغوت اللي هو الصنم او الشيطان او الوثن - 00:31:45
او كل ما عبد من دون الله وهو راضي وحدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمن هؤلاء الذين الامم من هدى الله ووفقه ومنهم من حقت عليه الضالة وكذب الرسل ولم يتبعهم فهلك ووقع عياذا بالله في النار - 00:32:14
وضح الامر فقال فسيروا في الارض امر للارشاد في الارض وانظروا كيف كان امشوا سيروا في الارض ماذا فعل الكفار وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل لقد كان في في قصصهم - 00:32:40
بقصصهم ابعث لاولي الالباب يلفتون من الجبال بيوتا ايش ؟ كارهين قال لفرعون فاليوم ننجيك ببدنك لتكون بعض طلاب العلم فهم من هذا التحنيط فرعون لانه قال لتكون لمن خلفك لكل من يأتي بعدك اية - 00:33:08
من نشيع العموم وقال من خلفك هذا قد يفهم منه ان فرعون سيبقى الى قيام الساعة واليوم ننجيك نجعلك علاج بدنك لتكون لمن خلفك يأتوا من خلفك يروك ولمن ياتي بعدهم الى قيام الساعة اية - 00:33:36
وبرهان على صدق موسى وعلى كذب فرعون. وعلى ان من كذب رسول الله هذه عاقبته اذهبوا في الارض فانظروا كيف كان عقلكم

اثارهم تدل عليهم بيوتهم منازل مساكنهم خطوطهم التي يكتبونها على الجدار - 00:33:57
شوفوا الحرف على الجبل كله بعض الجبال تشوف الجبل من اوله الى اخره عليه حرف واحد من ذهب الى حائل يجد هناك في خطوط وفي اشياء عجيبة خطوط ليست عربية وليست - 00:34:20
ما ادري من متى الكل عليه الحرف مكتوب على الجبل كله كيف كان عاقبة المكذبين سيروا في الارض انظروا اثارهم وكيف ماذا فعل الله فيكم ان تحرص على هداهم وتجتهد - 00:34:42
على ان تدخلهم في الاسلام فان الله لا يهدي من يريد كتب عليه الضالة لا يهديه او لا يهدى هو من اضله الله جمهور قرأه لا يهدى وقرأ حفص لا يهدي لي - 00:35:02
ما لهم يمنعونهم للعقوبة الله ان اراد هذه والنتيجة والثمرة ان العبد يبادر بطاعة الله وبالاستقامة وما اراده الله يعطيه اياه لان الله يقول اوفوا بعهدي وقال فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتني - 00:35:24
وقال ان الله اشترى من المؤمنين ايش انفسهم واموالهم بان لهم ما الذي يريد الجنة يبذل يبذل من ماله من وقته من جاهه الذي يريد الجنة ينهى نفسه عن الهوى. الذي يريد الجنة - 00:35:58
يبتعد عن المعاصي وعن الحرام يجتهد اعملوا قل اعملوا سيرى الله عملكم اجعلوا الخير لعلكم والله لا بعد هذا البيان اذا لابد لنا ان نعطي وقتا من اعمارنا بكتاب ربنا - 00:36:21
لنفهمه ونتمتع به سيهدينا فننجو من النار وندخل الجنة فنفوز نرجو الله جل وعلا ان يجعلنا جميعا من الفائزين اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطله. وارزقنا اجتنابه - 00:36:47
وان لا تجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:37:08
يقول هل من الى المشروع تقبيل الركن اليماني الجمهور عنده يلمس يمسح باليد وورد تقبيل وورد الاشارة اليه وكلهما ضعيفا. لكن الاولى والاقوى في النصوص انه يمسح باليد الركن الاول - 00:37:31
اما ركن الكعبة فهو يمسح ويقبل نعم رجل يصلي على كرسي ثم تكسر الكرسي اثناء الصلاة وسقط وساعده جاره وتكلم اذا كان تكلم خطأ فما عليه شيء ان شاء الله - 00:37:54
ما حكم الصلاة عند كشف سائر البدن غير ما بين السرة والركبة مكروهة جائزة لكن مكروهة قولوا زينتكم عند كل مسجد المسلم يلبس لصلاته اجمل لباس ولو في بيته المسلم المتقي اذا اراد ان يصلي في بيته يأخذ ثوب جميل ويلبسه في الصلاة - 00:38:14
انه يقوم ينادي الله هذا السنة واذا اراد ان يذهب للمسجد يأخذ ثوب نظيف جميل ما يأتي للمسجد لثياب النوم الاولى ان يأتي بثوب جميل. نعم لان الله يقول خذوا زينتكم عند كل مسجد. يقول - 00:38:39
كيف يتحقق الخشوع في الصلاة وهل الخشوع لا يملكه العبد لكن يحاول ان يأتي باسبابه يتوضأ وضوء يسبغ الوضوء ويصلي من النافلة ما استطاع ويتعوذ بالله من الشيطان قبل الصلاة. ويحضر النية - 00:38:59
ويحاول ان يعلم انه واقف بين يدي ربه يناديه وقد تكون هذه اخر صلاة له. فلا يسبب له الاخلاص اما اذا لم يأتي الخشوع فلا يكلف الله نفسا الا وسعها. من هم اولياء الله؟ وكيف يعرفون؟ الذين امنوا وكانوا يتقون - 00:39:17
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون من هم الذين امنوا وكانوا يهدون امنوا بالله ربا معبودا بحق متقس بصفات الجمال الجمال واقاموا باركان الاسلام واركان الايمان ولم يظلموا ولم يكذبوا ولم يغشوا - 00:39:37
وبادروا بافعال الخير وتغاضوا عن زلات اخوانهم واحبوا لاخوانهم الخير. اتقوا الله. هؤلاء هم اولياء الله هل صوت الرعد صوت ملك؟ نعم ثبت ذلك في حديث اقل درجاته انه صالح - 00:39:59
يقول هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك فما معنى ذلك وما علاقتها بالاية التي فسرتموها هل ينظرنا العلاقة فيها ان هذا تهديد ووعيد للكفار - 00:40:14

لا ينتظرون الا ان تأتيهم الملائكة لقبض ارواحهم او يأتي ربك يوم القيامة اتيان لائق بجلاله وكماله في الموقف ويحاسب كل واحد بعمله ما منكم الا وسيقف ويحاسبه ربه ليس بينه وبينه احد - 00:40:32

قالت عائشة اذا نوقشنا نحسب قال ذلك العرض نعم ليس بينه وبينه ترجمان. فلما قال القائل كيف يحاسبهم جميعا قال كيف يرزقهم جميعا هو يرزقهم جميعا يحاسبهم جميعا. كل واحد الان يأتيه رزقه كل واحد يأتيه حسابه. وله صحيفة يعني كل شيء يقوله كل شيء - 00:40:52

يكتب له فاذا كان الليل مسحت الملائكة ما لا حرام فيه ولا حلال. من الامور التي لا تباع في كفة الحلال ولا الحرام يمسح ويبقى الحلال والحرام ويأتي بعض ايات ربك مثلا كالزلزال او كالامور عمارات الساعة وعلاماتها - 00:41:19

نعم والاية مبينة للاية وموضحة لها هل يجوز ان نجعل نغمة صوت الاتصال هاتفي قرآن او نشيد اسلامي لماذا لا تجعل مثلا يعني يعني في الجهاز من يريدك في الجهاز من يريدك - 00:41:41

او رد على اصلحك الله او احسن الله اليك. رد على على الجهاز رد على الجهاز في الجوال من يريدك يأتي بكلام لا يكون قرآن ولا يكون اشياء ولا يكون جرس - 00:42:06

هذه امور سهلة الحقيقة نرجو الله ان يتوب علينا يقول هذا انه يعمل في مؤسسة اجهزة كهرباء وان صاحب العمل وشجعه بان يعطيه راتب ويعطيه من كل جهاز مبلغا من المال - 00:42:24

ولما صار يبيع لم يوفي له بهذا الذي قال له وهو الان يريد ان يسافر فهل يجوز له ان يأخذ ما اتفق عليه من غير ان يخبره به؟ لا من عصى الله فيك فاطع الله فيه - 00:42:46

وعملت هلا قد يكون لك غش فلا تغش والله سيعطيك حقك حقك يوم القيامة كامل وهو هذا سيسبب له في باله او في عمره او في ولده او فيهما معه - 00:43:05

لان المعاصي تزيل النعم ما الذي يغش العمال هذا مآله الى ان ينكب. الله الله في العمال اعطي للاجير حقه قبل ان يجف عرقه الله اكرمك بان اعطاك المال واصبحت تستجلب العمال والخدم - 00:43:26

ومع ذلك تكفر النعم وتغشهم هذا امر سيء ينبغي للمسلم الا يغش العامل وان يعطيه اجره كاملا فان هذا ظلم وظلم لمن جعلك الله اقوى منه فهذا ظلم وسيء جدا وعاقبته ان الله تعالى يسلبك - 00:43:47

بعض هذه النعم او يسلبوك كلها فلنتق الله ولنبتعد عن عن ظلم عبيد الله. فاذا دعا عليك هذا الرجل قد تتذمر واتقوا دعوة المظلوم فان ليس بينها وبين الله حجاب - 00:44:10

كم من انسان ظلم ودعا على من ظلمه فاصابه مثل الرصاصة على طول لا تتأخر فليتقي المسلم ربه ولا يظلم. وبالاخص العمال وينبغي ان تجعل بينك وبين العامل مكاتبة. حتى لا يظلمك ايضا العامل لان بعض العمال يظلم - 00:44:27

وظلم الضعيف اشد من ظلم القوي. لانك لو اتيت به يقول انت قوي. كيف هاي يا امة فكم من عامل يظلم صاحب العمل ولذلك ولا تسلموا ان تكتموه صغيرا او كبيرا. يكون بينك وبينه عقد وتتوثق العقد وكل منكم يقوم منه عنده نسخة. وتوقعه على كل شيء حتى تسلم منه - 00:44:52

رسالة طويلة ملخصها انه له قلبه قرض ماء الذهب لمدة ست سنوات وانه احد المبلغ وبعد مدة يرده كما هو سواء طلع او نزل كون انه يدفع الفرق لا هذا قرض - 00:45:17

يعود الذهب كما هو فان ارتفع الذهب الف في الالف الله يكون في عونه يدفع ايش وان نزل يدفع ذهب لانه ما قال له اضمن لك الفرق وهذا ما ينبغي - 00:45:45

لانه السلع نزلت هذه السلعة هي هي فانت اقتربت منه كيلو دهب بعدين ترد له كيلو دهب والقربة الحسنة جائزة. سواء الذهاب فضة اي شيء تسلفه من الانسان ترده له بذاته - 00:46:01

ان اردت ان ان تكرمه وتحسن الوفاء فتزيده من نفسك من غير ان يشترط وتكافئه على ذلك فانت يجوز لك ذلك من غير ان تشترط

فان اشترطت ذلك فسدت الصفقة وصار ذلك - 00:46:21
محرما والله اعلم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:46:40